

التعليق على تفسير ابن كثير (06) | | تفسير سورة البقرة (13-701) | | معالي الشيخ عبد الكريم الخضير

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين قال الامام ابن كثير رحمه الله تعالى - [00:00:00](#) قوله تعالى قل من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله باذن الله مصدقا لما بين يديه وهدى وبشرى للمؤمنين. من كان عدوا لله ملائكته ورسله وجبريل وميكال وجبريل وميكال فان الله عدو للكافرين - [00:00:26](#) قال الامام ابو جعفر ابن جرير الطبري رحمه الله تعالى. الان رقم رقم الايتين في طبعة المنار التي اشرف عليها الشيخ محمد رشيد رغم الايتين خمسة وتسعين وستة وتسعين مع ان الرقم قبل الاية محتوم - [00:00:56](#) والاصل ان يكون بعد الاية والمعروف المصحف سبعة وتسعين وثمانية وتسعين في طبعات ثانياة توافق طبعات الشيخ رشيد حتى الرقم قبل الاية والعادة والمعروف ان الرقم بعدها الرقم الذي قبلها للاية التي قبله - [00:01:25](#) وهنا الاية التي تليها رقم ثمان وتسعين بخطأ في الترقيم عندها وهنا. لا ما هو في الخطأ وهنا خمسة وتسعين قبل الاية الاولى قل من كان عدو لجبريل وستة وتسعين - [00:02:21](#) من كان عدوا لله قبلها المفترض ان خمسة وتسعين للاية التي قبلها من كان عدوا لجبريل ست يصير كم؟ من ستة وتسعين على ترقيمه هو من كان عدوا لله سبعة وتسعين - [00:02:55](#) وقد وضع قبل الاية التي تليها ثمان وتسعين ده خطأ في الترقيم وهو ماشي على ان الرقم قبل الاية في كل هذا خلاف المعروف. سم لعل حسن البسملة اية في اول السورة - [00:03:18](#) نشوفه ممكن وضع البسملة اية ولو وضع البسملة ما توضع الاية قبل اه ما يوضع الرقم قبل الاية مم صحيحة لكن التي قبلها قبلها سبعة وتسعين قبل موب بعده لعل هذا بالمطبعة - [00:03:53](#) له مشرف على الكتاب هو مشرف على الكتاب مصححه بسم الله الرحمن الرحيم الف لام ميم ما الي ارقام وبد بدون ارقام ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين ايضا ما في اغراق - [00:04:30](#) سم قال الامام ابو جعفر ابن جرير الطبري رحمه الله اجمع اهل العلم بالتأويل جميعا ان هذه الاية نزلت جوابا لليهود من بني اسرائيل اذ زعموا ان جبريل عدو لهم وان ميكائيل ولي لهم. ثم اختلفوا في السبب الذي من اجله قالوا - [00:04:56](#) ذلك فقال بعضهم انما كان سبب قيلهم ذلك من اجل ما من اجل مناظرة جرت بينهم وبين رسول الله وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم في امر نبوته ذكر من قال ذلك - [00:05:33](#) حدثنا ابو كريب قال الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. دعوة اليهود ان جبريل عدو لهم انما هو لما اخرجوا - [00:05:53](#) اعطوا النبي عليه الصلاة والسلام العهد والمواثيق انه ان اجابهم لما سألوا عنه ان يتبعوه فاجابهم عن جميع ما سألوا بما يوافق ما عندهم وصدقوه على ذلك. ماذا بقي الاتباع وفاء بالعود والمواثيق. قالوا من يأتيك من من الملائكة؟ قال جبريل - [00:06:16](#) ما وجدوا فرصة ان يتصلوا من هذه العهود والمواثيق الا ان يقولوا جبريل عدو لنا لو كان ميكائيل اتبعناك نعم مع الاسف انه جيء

لي بكتاب يباع في المعارض على غلافه صورة - 00:06:46

شبح كبير جدا وفي زاوية الورقة من الاسفل شخص معه سهم يريد ان يصيب ذلك الشبح ومضمون الكتاب وهو من تأليف قطعا يهودي من ذلك الكتاب ان ذلك الشبح هو جبرائيل عليه السلام. نسأل الله العافية - 00:07:20

وهذا من ضمن ما يباع في المعارض من كتب الاحاد والاباحية وغيرها من الكتب نسأل الله العافية في المعارض في بعض الدول الاسلامية اليهود يشاركون مكتباتهم لكن عندنا ما يشاركه - 00:07:48

لكن في مصر وغيرها يشاركون ويأتون بمؤلفاتهم والكتب ما تفحص مع الاسف واذكر اننا في سنة الف واربع مئة وتسعة كان يراد اقامة معرض في جامعة الامام واخذنا سنتين نفحص الكتب - 00:08:14

واعتذر بعض الدور لان اكثر كتبهم منعت لما تمت السنتان حصلت قضية الكويت واجل المعرض المقصود ان المسألة تحتاج الى اعادة نظر. الظياغ الذي يعيشه المسلمون في كثير من بلادهم - 00:08:43

والفوضى الاعلامية تحتاج الى اعادة نظر. لانه مع الاسف الاعلام هو الذي يسير الناس. وهو الذي يوجههم نعم. ذكر من قال ذلك حدثنا ابو كريب قال حدثنا يونس ابن بكير عن عبد - 00:09:13

حميد ابن بهران عن شهر ابن حوشب عن ابن عباس انه قال حضرت عصابة من اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا ابا القاسم حدثنا عن خلال نسألك عنهن لا يعلمهن - 00:09:39

لا نبي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلوا عما شئتم ولكن اجعلوا لي ذمة الله وما اخذ يعقوب على بنيه لئن انا حدثتكم عن شيء فعرفتموه لتتابعوني على الاسلام - 00:09:59

قالوا ذلك لك. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلوني عما شئتم. فقالوا قالوا اخبرنا عن اربع خلال نسألك عنهن اخبرنا اي الطعام حرم. اي الطعام حرم اسرائيل على نفسه من قبل ان تنزل التوراة. واخبرنا كيف ماء المرأة وماء الرجل - 00:10:21

وكيف يكون الذكر منه والانثى واخبرنا بهذا النبي الامي في النوم في التوراة ثورات التوراة النبي الامي وش عندكم؟ ها؟ في التوراة. شيقول في التفسير الطبري وسائل الروايات والحديث عند المخرجين له. ووقع في سائر الاصول التوراة - 00:10:51

ما اثبتته اولي في النوم في النوم في النوم مريم ينام عيناه لا ينام قلبه لهذا النبي الامي في النوم. ايش معنى؟ يعني هل ينام قلبه او ما ينام قلبه؟ لان الجواب يدل عليه - 00:11:30

فجاءت في الجواب يعني في الجواب انه ينام قلبه تنام عيناه ولا ينام قلبه. لكن يعني عن وظعه في النوم هم؟ الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة النبي الأمي ها - 00:12:15

لا بس جاء في الجواب انه تنام عيناه ولا ينام القلب ها على كل حال يشار الى انه في نسخة كذا هم ويقول في التخرير سبعة تحت في النوم رقم سبعة - 00:12:52

كذا في تفسير الطبري بالنوم وسائل روايات الحديث عند المخرجين له ووقع في سائر الاصول التوراة يعني بجميع لان ما ذكر رواية ثانية او نسخة ثانية والسائل قد يطلق على الجميع - 00:13:41

التوراة يعني اصول التفسير لابن كثير كلها في التوراة وما اثبتته اولي واليق بلفظ الحديث. وجواب النبي صلى الله عليه وسلم يدل عليه والله اعلم لكن الحافظ ابن كثير رحمة الله عليه حينما اثبت التوراة - 00:14:10

وهم من الحفاظ هم من فراغ يتكلم ومن الحفاظ ومع ذلك ثبت دليل ان جميع الاصول يعني ما تتفق الاصول يقال اجتهد ناسخ وعدلها لو وجد لو في نسخة واحدة النوم لعل من الاصل من ابن - 00:14:32

كثير رحمه الله بناء على ما يحفظه في قوله جل وعلا نبي الامي الذي يجدونه ومكتوبا عندهم في التوراة. ولذلك اللي يقرأها تمشي يعني ما لكن العبرة في اصول التخرير التي في التي هي مصدر الحديث. نعم. واخبر - 00:14:59

بهذا النبي الامي في النوم ووليه من الملائكة. ومن ومن ووليه من الملائكة ومن ووليه من الملائكة؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم عهد الله لئن انا انبأتكم لتتابعوني فاعطوه ما شاء من عهد - 00:15:29

وميثاق فقال ناشدكم بالذي انزل التوراة على موسى هل تعلمون ان اسرائيل يعقوب مرض مرضا شديدا فطال سقمه منه فنذر لله نذرا لان عافاه الله من رقم ايه؟ ليحرم من احب الطعام من مرضه. سم والمعنى واحد. نعم. لا - [00:15:59](#)

يحرم من احب الطعام والشراب اليه. وكان احب الطعام اليه لحوم الابل. واحب الشراب اليه فقالوا اللهم نعم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اشهد عليهم وانشدكم بالله الذي لا اله الا هو الذي انزل التوراة على موسى هل تعلمون ان ما - [00:16:29](#)

الرجل ابيض غليظ. وان ماء المرأة غليظ ابيض ولا فرق. نعم وان ماء المرأة اصفر رقيق فايهما علا كان الولد الشبه باذن الله. عز وجل واذا على ماء الرجل ماء المرأة كان الولد ذكرا باذن الله. واذا على ماء المرأة ماء الرجل - [00:16:59](#)

كان الولد انثى باذن الله عز وجل. قالوا اللهم نعم. قال اللهم اللهم اشهد وانشدكم بالذي انزل التوراة على موسى هل تعلمون ان هذا النبي الامي تنام عيناه ولا ينام قلبه قالوا اللهم نعم. قال اللهم اشهد - [00:17:29](#)

قالوا انت الان فحدثنا من وليك من الملائكة فعندها نجامعك او نفارقك قال فان مولاي جبريل ولم يبعث ولم يبعث الله نبيا قط الا وهو وليه. قالوا عندها نفارقك ولو كان وليك سواه من الملائكة تابعناك وصدقناك - [00:17:56](#)

قال فما منعكم ان تصدقوه؟ قالوا انه عدونا. فانزل الله عز وجل قل من كان لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله. مصدقا لما بين يديه الى قوله لو وكانوا يعلمون فعندها باؤوا بغضب على غضب. نهاية امرهم التعنت - [00:18:25](#)

التعنت والا عطوا العهود والمواثيق وجاء بكلام يطابق ما عندهم. وهم في من الاصل يعرفونه كما يعرفون ابناءهم. لكن هم بيتوا عدم الاتباع من الاصل. لكن قالوا عله يزل في شيء نمسكه عليه. ما وجدوا شيء؟ قالوا من وليك - [00:18:55](#)

الملائكة ومن ادنى شيء في نهاية دولة المسلمين في الاندلس لما ضعف المسلمون خالفوا امر الله وامر رسوله وكثرت فيهم المعاصي وتولوا ما الذي حصل لهم؟ سلب عليهم النصارى وحصل من النصارى نظير هذا من اصناف التعنت. فطلبوا من المسلمين - [00:19:23](#)

من اشياء يتنازلون عنها فتنازلوا عن جميع ما يريدون. ليتم لهم البقاء في الاندلس ما الذي حصل قالوا لكم السهول ولنا الجبال لكم السهول ولنا الجبال يعني ليسهل اقتناص والاستيلاء عليهم - [00:20:14](#)

ثم قالوا ان زوجة ملك زوجة ملكهم الادفنش كذا في كتب التواريخ لا بد ان تلد في محراب الجامع نعوذ بالله من الضعف الذي سببه الانصراف عن دين الله طيب - [00:20:51](#)

زوجة الملك ملك النصارى تلد في محراب الجامع من اجل ايش واحد الشاب على المسلمين باغينهم باغينهم ما هي بالمسألة نسأل الله العافية فالقوي اذا اراد ان يفرض نفسه يبي ترى يبحث عن ادنى سبب - [00:21:23](#)

واليهود من تعنتهم وعنادهم واصرارهم على الكفر في النهاية قالوا من وليك من الملائكة؟ الا اجابوا اجابهم بجميع ما طلبوا بما يطابق ما عندهم وعهود ومواثيق وقد عرفوا بنقض العهود والمواثيق. نسأل الله العافية. نعم - [00:21:47](#)

وقد رواه الامام احمد في مسنده عن ابي النظر هاشم ابن القاسم وعبد ابن حميد وعبد ابن حميد في تفسيره عن احمد بن يونس كلاهما عن عبد الحميد بن بهرام به. ورواه - [00:22:13](#)

رواه الامام احمد ايضا عن الحسين ابن محمد المروزي. قد رواه الامام احمد في مسنده عن ابي النظر عن ابي النظر هاشم ابن القاسم وعبد بن حميد في تفسيره سيدنا عبدالرحمن - [00:22:33](#)

مع ان اسمه الاصل عبد الحميد نخفف على عبد الرحمن غلط نعم في تفسيره عن احمد ابن يونس كلاهما عن عبد الحميد بن بهرام به. ورواه الامام احمد ايضا عن الحسين بن محمد المروزي عن عبد الحميد به بنحوه. وقد رواه محمد بن - [00:22:51](#)

واسحاق بن يسار حدثني عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي حسين عن شهر بن حوشب فذكره مرسل في قالوا فاخبرنا عن الروح. قال فانشدكم بالله وباياهم عند بني اسرائيل هل تعلمون انه جبريل وهو الذي يأتيني؟ قالوا اللهم نعم - [00:23:26](#)

لكنه لنا عدو وهو ملك انما يأتي بالشدة وسفك الدماء. فلولا ذلك اتبعناك فانزل الله تعالى فيهم من كان عدوا لجبريل فانه نزل على قلبك باذن الله. الى قوله لا يعلمون. وقال الامام احمد حدثنا ابو احمد قال حدثنا عبد الله ابن الوليد - [00:23:54](#)

للعجل الروايات السابقة مداره على شهر ابن حوشب ومعروف بالضعف عند جمهور المحدثين مم اللي بعده شاهي نعم. عن بكير بن

شهاب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال - 00:24:24

قالت يهود الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقالوا يا ابا القاسم اخبرنا عن خمسة اشياء فان انبأتنا بهن عرفنا انك نبي

واتبعناك. فاخذ عليهم ما اخذ اسرائيل على بنييه - 00:24:54

اذ قال والله على ما نقول وكيل. قال هاتوا قالوا فاخبرنا عن علامة النبي قال تنام عيناه ولا ينام قلبه. قالوا اخبرنا كيف تؤنث المرأة

وكيف تذكر؟ قال يلتقي الماءان فاذا علا ماء الرجل ماء المرأة اذكرت واذا على ماء المرأة ماء الرجل انثته - 00:25:14

قالوا اخبرنا ما حرم اسرائيل على نفسه قال كان يشتهي عرق النساء فلم يجد شيئا يلائم الا البانك. النساء ولا النساء. هم النساء قال

كان انفت واذكره ويكون الاصل كيف تذكر وكيف تؤنس. نعم. قال كان يشتهي عرق النساء - 00:25:44

فلم يجد شيئا يلائمه الا البان كذا وكذا. قال احمد قال بعضهم يعني الابل حرم لحومها قالوا صدقت. قالوا اخبرنا ما هذا الرعد؟ قال

ملك من ملائكة الله عز وجل - 00:26:22

موكل بالسحاب بيديه او في يديه مخراق من نار يزجر به السحاب يسوقه حيث امر الله عز وجل قالوا فما هذا الصوت الذي نسمع؟

قال صوته قالوا صدقت. قالوا وانما بقيت واحدة وهي التي نتابعك ان اخبرتنا بها. انه ليس من نبي الا وله ملك - 00:26:42

يأتيه بالخبر فاخبرنا من صاحبك؟ قال جبريل عليه اسمي. الخبر بالخبر الا وله ملك يأتيه بالخبر فاخبرنا من صاحبك؟ قال جبريل

عليه السلام قالوا جبريل ذاك الذي ينزل بالحرب والقتال والعذاب عدونا لو قلت ميكائيل - 00:27:12

الذي ينزل بالرحمة والقطر والنبات لكان فانزل الله تعالى قل من كان عدوا لجبريل الى اخر الاية ورواه الترمذي والنسائي من حديث

عبدالله بن الوليد به وقال الترمذي وحسن غريب. وقال سنيد في تفسيره عن حجاج بن محمد عن ابن جريج. اخبر - 00:27:48

عن القاسم بن ابي بزة ان يهود سألوا النبي صلى الله عليه وسلم من صاحبه الذي ينزل عليه قال جبريل قالوا فانه لنا عدو ولا يأتي الا

بالحرب والشدة والقتال - 00:28:18

كل من كان عدوا لجبريل. الاية قال ابن جريج قال مجاهد قالت يهود يا محمد ما نزل جبريل الا بشدة وحرب. وحرب وقتال فانه لنا

عدو فنزل قل من كان عدوا لجبريل وقال البخاري قوله تعالى من كان - 00:28:38

هو اللي جبريل قال عكرمة جبر وميك واسراف عبد واي وابل الله. الله اسراف عبد وئيل الله. حدثنا عبد الله ابن منير سمع ما جاء في

الخبر من ان المطر ينزل من السماء والقطر يكيه ميكائيل وما - 00:29:08

ذكر في كونه السحاب يجتمع فيه بعد ان ينزل من السماء وما ذكر ايضا من صوت الرعد وما هذا مشهور عند السلف ويتناقلونه ولونه

وفيه بعض الاحاديث والاثار والمشتهر عند اهل - 00:29:48

اه من المتقدمين والمتأخرين ان المطر انما يتكون سحابه من ابخرة تتصاعد من البحار. هذا الذي يتفقون عليه والشاعر القديم يقول

شربنا بماء البحر ثم ترفعت شربنا بماء البحر يعني من ماء البحر - 00:30:18

الابخرة تصاعدت هذا الشرب. متى لجج لهن نأيج صوت وابن القيم يقرر هذا. لكن يعني اثبات مثل هذا صحيح ان السحاب دون

السماء بلا شك لا سيما ومع وجود الوسائل الموجودة الان الطائرات فوق السحاب. الصحابي يرى من تحت - 00:30:58

متى لجج لهن نأيج؟ انا عندي اشكال في كون اكثر المطر يكون في الشتاء حينما تكون الشمس باردة. فكيف تبخر البحر لو يبخر في

الصيف ولا يجتمع الا بالشتا. ها؟ شو - 00:31:38

يعني في الجو منتشر في الصيف ها؟ اكثر ما يكون باوروبا والبلاد الباردة ايه ده؟ من المناطق الحاضرة لمناطق ها لكن ما نبدأ نصنع

في كلام السلف والاثار الكثيرة الموجودة في هذا الباب - 00:32:08

شو؟ والله يعني قد يقول قائل ان السلف ما عندهم من الآلات وما توصلوا بسبب مخترعاتهم بسبب ما توصل اليه غيرهم. لكن القول

بما يقوله به اهل الهيئة قديم حتى قبل المخترعات - 00:32:58

على كل حال انسان يتكلم بما يدرك وما لا يدركه يقول الله اعلم وقد وقد احسن من انتهى الى ما سمع. نعم حدثنا عبد الله بن منير

سمع عبد الله بن بكر حدثنا حميد عن انس بن مالك قال - 00:33:28

سمع عبد الله بن سلام بمقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في ارض يختلف النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي ما اول اشراط - 00:33:58

ساعة وما اول طعام اهل الجنة وما ينزع الولد الى ابيه او الى امه. قال اخبرني ان جبريل انفا. قال جبريل؟ قال نعم. قال ذاك عدو اليهود من الملائكة. فقرأها - 00:34:18

هذه الآية من كان عدوا لجبريل فانه نزل على قلبك. اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب. واما اول طعام يأكله اهل الجنة. فزيادة كبده الحوت واذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد واذا سبق ماء المرأة نزعته - 00:34:38

فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد انك رسول الله يا رسول الله ان اليهود قوم بهت وانهم ان يعلموا باسلامي قبل ان تسألهم يبهتوني. فجاءت اليهود فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اي رجل عبد الله بن سلام فيكم؟ قالوا خيرنا - 00:35:08

وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال رأيتم ان اسلم؟ قالوا اعاده الله من ذلك فخرج عبدالله فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقالوا هو شرنا وابن شرنا وانتقصوه فقال هذا الذي كنت اخاف يا رسول الله انفرد به البخاري - 00:35:38

من هذا الوجه وقد اخرجاه من وجه اخر عن انس بنحوه وفي صحيح عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قريب من هذا السياق كما سيأتي في موضعه - 00:36:08

ان شاء الله تعالى وحكاية البخاري كما تقدم عن عكرمة هو المشهور ان اذ هو الله. وقد رواه سفيان الثوري عن خفيف عن عكرمة. ورواه عبد بن حميد عن ابراهيم بن الحكم عن ابيه عن عكرمة. ورواه ابن جرير عن الحسين ابن يزيد الطحال - 00:36:28

عن اسحاق بن منصور عن قيس عن عاصم عن عكرمة انه قال قال عن قيس عن عاصم ولا ابن عاصم هم؟ شو بن عاصم وهو خطأ. شوفوا الخطأ الو انا رقم ثمانية - 00:36:58

الخطأ معلق وش عندك؟ ايه كمل. انه قال ان جبريل اسمه عبدالله وميكائيل اسمه عبيد الله ايل الله ورواه يزيد النخعي عن عكرمة عن ابن عباس مثله سواء وكذا قال غير واحد من السلف كما سيأتي قريبا. وقال الامام احمد في اثناء - 00:38:08

سمرة بن جندب حدثنا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق عن محمد بن سيار عن ايش بعده؟ وقال الامام احمد نكمل وقال الامام احمد في اثناء حديث سمرة بن جندب حدثنا محمد بن سلمة - 00:39:08

عن محمد بن اسحاق عن محمد بن عمرو بن عطا قال لي علي بن علي بن الحسين اسم جبريل عبد الله واسم ميكائيل عبيد الله. ومن الناس من يقول هذا ما هو موجود هذا - 00:39:38

مم عندك حاطه بين قوسين وهو ساقط مش موجودة حاليا. شو؟ ايه. سطرين ونص ومن الناس ومن الناس من يقول ايل عبارة عن والكلمة الاخرى هي اسم الله. لان كلمة ايل لا تتغير في الجميع. فوزان عبد - 00:39:58

كلهم عبد لله ايل عبد. وما تضاف اليه اسم من اسماء اسماء الله وهي التي تتغير الاسماء. الاعجمية لا بالعربية ويؤيدها ان طريقة الاعاجم في الازافة تقديم المضاف اليه على المضاف تقديم - 00:40:38

المضاف اليه على المضاف. نعم. فوزانه عبدالله عبدالرحمن عبدالملك عبدالقدوس عبدالسلام عبدالكافي عبدالجليل. فعبد موجودة في هذا كله الاسماء المضاف اليها وكذلك جبرائيل وميكائيل وعزرائيل واسرافيل ونحو ذلك لانك اذا قلت جبرائيل عبد جبر عبد وال الله

- 00:41:08

فماذا عن ميكائيل؟ كن ميكائيل عبد الله كل المعاني كلها واحدة ما تتغير. وهب ان انك قلت جبرائيل عبد الله وميكائيل عبيد الله.

فماذا عن اسرافيل وعزرائيل وبقي ما يضاف الى ايل - 00:41:48

نعم اذن الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله. اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله - 00:42:08

حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح لا حول ولا قوة الا بالله الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والفضيلة ورسولك نعم. احسن الله اليك. عزرائيل عزرائيل. في كلام. يعني في - 00:42:53

وتكلم لاهل العلم لكن يبقى انه من هذه الشاكلة عم بصيروا شو معناه؟ النصوص ما وردنا شيه. لا في في لكن فيها مقال ما ورد في تسميته ضعيف معروف نعم - [00:44:03](#)

وفي كلام غير العرب يقدمون المضاف اليه على المضاف والله اعلم. ثم قال ابن جرير وقال قال اخرون بل كان سبب قيلهم ذلك من اجل مناظرة جرت بين عمر بن الخطاب رضي الله عنه - [00:44:25](#)

وبينهم في امر النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم ذكر من قال ذلك؟ حدثني محمد ابن المثنى قال حدثني ابن علية عن داوود ابن ابي هند عن الشعبي قال نزل عمر الروحاء فرأى رجالا - [00:44:45](#)

يبتدرون احجارا يصلون اليها فقال ما هؤلاء؟ قال يزعمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ها هنا قال فكره ذلك وقال انما رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:45:05](#)

تركته الصلاة بواد فصلاها. ثم ارتحل فتركه. ثم انشأ يحدثهم فقال كنت اشهد كنت اشهد اليهود يوم مدراسهم فاعجب من التوراة كيف تصدق الفرقان من الفرقان كيف يصدق التوراة فبين انا عندهم ذات يوم قالوا يا ابن الخطاب ما من اصحاب - [00:45:25](#) احد احب الينا منك قلت ولم ذلك؟ قالوا انك تغشانا وتأتينا فقلت اني اتيكم فاعجب من الفرقان كيف يصدق التوراة ومن التوراة كيف تصدق الفرقان؟ قالوا ومر رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:45:55](#)

عندنا القرآن بدل الفرقان القرآن نعم قالوا ومر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا ابن الخطاب ذاك صاحبكم فالحق به. قال فقلت لهم عند ذلك ناشدتمكم بالله الذي لا اله الا هو وما استراكم من حقه وما استودعكم من كتابه. هل تعلمون - [00:46:18](#) انه رسول الله قال فسكتوا فقال لهم عالمهم وكبيرهم انه قد غلظ عليكم اجيبوا فقالوا فانت عالمنا وكبيرنا. فاجبه انت. قال اما اذ نشدتنا بما نشدتنا فانا نعلم انه رسول الله قلت ويحكم فاني هلكتم - [00:46:48](#)

قالوا انا لم نهلك ويحكم اذا هلكتم. اذا هلكتم وش قلت؟ واحد اشوف لا اذا اوضح الشيخ احمد شاكرا يقول المعلق انه قرأها اي هلكتم. وفي الصورة اي وان متقاربة نعم اذا سير اقرب اوضح مم فقلت - [00:47:18](#)

اذا هلكتم؟ قالوا انا لم نهلك. قلت كيف ذلك وانتم تعلمون انه رسول الله ثم لا تتبعونه ولا تصدقونه. قالوا ان لنا عدوا من الملائكة وسلمنا من الملائكة وانه قرن بنبوته عدونا من الملائكة قلت ومن عدوكم ومن سلمكم؟ قالوا عدو - [00:48:28](#)

هنا جبريل وصل من ميكائيل. قالوا ان جبريل ملك الهضاضة والغظة والاعسار والتشديد العذاب ونحو هذا وان ميكائيل ملك الرحمة والرافة التخفيف ونحوها والتخفيف والتخفيف ونحو هذا عندهم؟ وشو - [00:48:58](#)

بعد قوله وسنة قالوا عدونا جبريل وسننا قال كنت وفيما عليكم جبريل وفيما سلمت عليكم جوابه مذكور. قال فيما اتيتم عليكم جبريل وفي مسألة نعم. قال قلت وما ما منزلتهما من ربهما عز وجل قالوا احدهما عن يمينه والاخر عن يساره. قال فقلت - [00:49:28](#)

فوالذي لا اله الا هو انهما والذي بينهما لعدو لمن عاداهما قل لمن سالهما وما ينبغي لجبريل ان يسالم عدو ميكائيل وما ينبغي لميكائيل ان يسالم عدو وجبريل قال ثم قمت فاتبع النبي صلى الله عليه وسلم فلحقته وهو خارج من خوخة - [00:50:28](#)

لبنى فلان فقال يا ابن الخطاب الا اقرئك ايات نزلنا قبل؟ فقرأ علي من كان عدوا لجبريل فانه نزل على قلبك باذن الله مصدقا لما بين يديه حتى قرأها هذه الايات قالت قبل ان يخبره عمر. بما حصل نعم - [00:50:58](#)

لقلت بابي وامي يا رسول الله. والذي بعثك بالحق لقد جئت وانا اريد ان اخبرك واصنع اللطيف الخبير قد سبقني اليك بالخبر. وقال ابن ابي حاتم حدثنا ابو الاشج. قال حدثنا ابو اسامة عن مجالد قال انبأنا عامر. قال انطلق عمر بن الخطاب - [00:51:28](#)

الى اليهود فقال انشدكم بالذي انزل التوراة على موسى هل تجدون محمدا في كتبكم؟ قالوا نعم قال فما يمنعكم ان نعم تتبع تتبعه؟ قال فما يمنعكم ان تتبعوه؟ قالوا ان الله لم - [00:51:58](#)

ابعث رسولا الا جعل له من الملائكة كفلا. وان جبريل كفل محمدا. وان جبريل كفل محمدا وهو الذي انتبه انتبه لما قبلها الا جعل له من الملائكة كيف لا كيف لا محمدا ها كيف لا محمدا مثلها هي مثلها - [00:52:28](#)

ما يخالف ان مشط في الثانية ما تمشي في الاولى هم؟ كيف ها؟ ما يخالف كفى الثانية ماشي لكن الاولى الا جعله من الملائكة كفلا ما

تجي. هم؟ يكفل الاصل كفيل فاعيل بمعنى فاعل - [00:53:08](#)

كافل لكن هنا كيف تخرج ما تجي شنو المضبوطة عندكم النسخة الثانية ولاد الشيخ وش فيها؟ ها؟ بدون كشف نفس اللفظ وبين مصدرها الرواية ها؟ معنى تحقيق النصر امره نعم وان جبريل كفل محمدا - [00:53:58](#)

وهو الذي يأتيه وهو عدونا من الملائكة وميكائيل سلمنا لو كان ميكائيل الذي يأتيه اسلمنا قال فاني انشدكم بالله الذي انزل التوراة على موسى ما منزلتهما عند الله تعالى؟ قالوا - [00:54:58](#)

جبريل عن يمينه وميكائيل عن شماله. قال عمر واني اشهد ما ينزلان الا باذن الله وما كان ميكائيل ليسالم عدو جبرائيل وما كان جبرائيل ليسالم عدو ميكائيل بين فبين عمر عند فبيناه وعندهم اذ مر النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا هذا - [00:55:18](#)

صاحبك يا ابن الخطاب فقام اليه عمر فاتاه وقد انزل الله عز وجل من كان عدوا لجبر من كان عدوا لله وملائكته وملائكته ورسله وجبريل وميكال فان الله عدو للكافرين وهذان الاسنادان يدلان على ان الشعب حدث به عن عمر ولكن فيه - [00:55:48](#)

صاع بينه وبين عمر فانه لم يدرك زمانه والله اعلم. وقال ابن جرير حدثنا بشر قال حدثنا يزيد ابن البشير يقول بشير وهو خطأ في الفاشل. بسم الله. قال قال حدثنا يزيد ابن زريق عن سعيد عن قتادة قال ذكر لنا ان عمر بن الخطاب انطلق ذات يوم - [00:56:18](#)

الى اليهود فلما ابصروه رحبوا به فقال لهم عمر اما والله سم هذا مو بصحيح فلما خسروه ها ابصروا وقعوا جميع الاصول المصروف ولا معنى لها؟ ما لها معنى. ترحيب اذا اقبل ما هو اذا اجبر. نعم فلا - [00:56:58](#)

ما ابصروه رحبوا به فقال لهم عمر اما والله ما جئت لحبكم ولا لرغبة فيكم ولكن جئت لاسمع منك منكم. ولكن جئت لاسمع منكم فسألهم وسألوه فقالوا من صاحب صاحبكم؟ فقال لهم جبريل فقال - [00:57:28](#)

ذاك عدونا من اهل السماء. يطلع محمدا على سرنا. واذا جاء جاء بالحرب ولكن صاحب صاحبنا ميكائيل وكان اذا جاء جاء بالخصب والسلم. فقال لهم عمر تعرفون جبريل وتنكرون محمدا صلى الله عليه وسلم ففارقهم عمر عند ذلك وتوجه - [00:57:58](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم ليحدثه حديثهم فوجده قد انزلت عليه هذه الاية قل من كان عدوا لجبريل فانه نزل على قلبك باذن الله. الايات ثم قال حدثني المثنى حدثني امد قال حدثنا - [00:58:28](#)

ادم قال حدثنا ابو جعفر قال حدثنا قتادة قال بلغنا ان عمر اقبل الى اليهود يوما فذكر نحوه وهذا في تفسير ادم وهو ايضا منقطع وكذلك رواه اسباط عن السدي - [00:58:58](#)

وعن عمر مثل هذا او نحوه وهو منقطع ايضا. وقال ابن ابي حاتم حدثنا محمد بن قال حدثنا عبدالرحمن يعني الدشتكي قال حدثنا ابو جعفر عن حصين ابن عبد الرحمن عن عبدالرحمن ابن ابي ليلي ان يهوديا لقي عمر بن الخطاب فقال ان جبريل الذي يذكر صاحبه -

[00:59:18](#)

عدو لنا فقال عمر من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل فان الله عدو للكافرين. قال فنزلت على لسان عمر رضي الله عنه ورواه عبد ابن حميد عن ابي النظر هاشم ابن القاسم عن ابي جعفر هو الرازي وقال ابن - [00:59:48](#)

جرير حدثني يعقوب ابن ابراهيم قال حدثناه شيء قال اخبرنا حسين بن عبدالرحمن عن ابن ابي الهي قوله تعالى من كان عدوا لجبريل قال قالت اليهود للمسلمين لو ان ميكائيل - [01:00:18](#)

هو الذي ينزل عليكم لتبعناكم. فانه ينزل بالرحمة والغيث. وان جبريل ينزل بالعذاب والنقمة فانه عدو لنا. فنزلت هذه الاية حدثنا يعقوب قال حدثناه شيء قال اخبرنا عبد الملك عن عطاء بنحوه. وقال عبدالرزاق اخبرنا معمر عن قتادة في قوله - [01:00:38](#)

قل من كان عدوا لجبريل قالت قال قالت اليهود ان جبريل عدونا لانه بالشدة والسنة وان ميكائيل ينزل بالرخاء والعافية والخصم. فجبريل عدونا فقال الله تعالى من كان عدوا لجبريل الاية واما تفسير الاية - [01:01:08](#)

ها يلا عطني اياه. واما تفسير الاية. واما تفسير الاية فقله تعالى قل من كان عدوا لجبريل فانه نزل على قلبك باذن الله. اي من عادى جبريل فليعلم انه الروح الامين الذي نزل بالذكر الحكيم على قلبك من الله على قلبك من الله باذنه - [01:01:38](#)

باذنه له في ذلك فهو رسول من رسول الله ملكي عليه وعلى سائر اخوانه من الملائكة السلام ومن عادى رسولا فقد عادى جميع الرسل.

كما ان من امن برسول فانه يلزمه - 01:02:18

الايمان بجميع الرسل. وكما ان من كفر برسول فانه يلزم الكفر بجميع الرسل كما فقال الله كما قال تعالى ان الذين يكفرون بالله
ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله - 01:02:38

ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا. اولئك هم والكافرون حقا واعتدنا للكافرين عذابا مهينا.
فحكم والامام بالرسل ركن من اركان الايمان من كفر بواحد منه فقد كفر بالجميع. لانه مكذب لهم جميعا - 01:02:58
كلهم يؤمن بعضهم ببعض فلا يجوز التفريق بينهم. نعم. فحكم عليهم بالكفر المحقق اذ امنوا ببعض الرسل وكفروا ببعضهم وكذلك من
عادى جبريل فانه عدو لان جبريل لا ينزل بالامر من تلقاء نفسه وانما ينزل بامر ربه كما قال وما - 01:03:28

الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك. بالرسول كفر بمرسله نعم. وما كان ربك نسيا. وقال تعالى وانه لتنزيل رب
العالمين نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين. وقد روى البخاري في صحيحه عن ابي هريرة رضي الله - 01:03:58
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عادى لي وليا فقد بارزني بالحرب ولهذا غضب الله لجبريل على من عاداه فقال
تعالى من كان عدوا لجبريل فانه نذله على - 01:04:28

قلبك باذن الله مصدقا لما بين يديه اي من الكتب المتقدمة وهدى وبشرى للمؤمنين اي هدى لقلوبهم وبشرى لهم بالجنة وليس ذلك الا
للمؤمنين. كما قال تعالى قل هو الذين امنوا هدى وشفاء والذين لا يؤمنون في اذانهم وقرؤا وهو عليهم عى. اولئك - 01:04:48
ينادون من مكان بعيد. وقال تعالى وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة قل للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا. ومن عند الجمهور.
من القرآن بيانية وليست تبعية. وننزل من القرآن. واختار بعضهم انها تبعية - 01:05:18

بمعنى ان من القرآن ما هو شفاء ومنه ما هو احكام ومنه ما هو اداب ومنه ما هو عقائد تؤمن ما هو قصص الى غير ذلك. نعم. لكن
الجمهور على انها بيانية وليست - 01:05:48

ثم قال تعالى من كان عدو لله تبعية يقول لو جيء لشخص من اهل القرآن ليرقي شخصا فقرأ عليه اية الدين وتبت يدا ابي لهب
مناسب للرقية ها؟ شو؟ المريض تبت عن المرى ها؟ مزبوط - 01:06:08
على كل حال خلاف موجود ولن ينقطع وجمهور اهل العلم على انها بيانية وان القرآن كله شفاء. وهو كذلك هو شفاء. لكن منه ما هو
شفاء للابدان ومنه ما هو شفاء للقلوب ومنهما - 01:06:48

فكله شفاء. نعم. ثم قال تعالى من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال فان الله عدو للكافرين. يقول تعالى من عاداني
وملائكتي ورسله ورسله تشمل رسله من الملائكة والبشر. كما قال تعالى الله يصطفي من البلاء - 01:07:08
رسلا ومن الناس وجبريل وميكال وهذا من باب عطف الخاص على العام. فانهما دخلا في الملائكة ثم في عموم الرسل ثم خصص. ثم
خصصنا بالذكر خصص ثم خصصا بالذكر لان السياق في الانتصار لجبريل وهو السفير بين الله وانبيائه - 01:07:38

معه ميكائيل عطف العام على الخاص او الخاص على العام يفيد الاهتمام بشأن الخاص والعناية به لانه ذكر مرتين مرة في العام ومرة
بانفراد. نعم. وقرن معه ميكائيل في اللفظ لان اليهود زعموا ان جبريل عدوهم وميكائيل وليهم فاعلمهم الله تعالى - 01:08:08
ان من عادى واحدا منهما فقد عاد الآخر وعاد الله ايضا. لانه ايضا ينزل انه ولانه ايضا ينزل على الانبياء بعض الاحيان كما قرن
كما ما قرن برسول الله صلى الله عليه وسلم في ابتداء الامر ولكن جبريل اكثر وهي وظيفته - 01:08:38

موكل بالقطر والنبات وهذاك بالهدى وهذا بالرزق كما ان اسرافيل موكل بالصور للنفط للبعث يوم القيامة. ولهذا جاء في الصحيح ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قام - 01:09:08

من الليل يقول اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا
فيه يختلفون. اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم. وقد تقدم ما حكاه البخاري ورواه ابن
جرير عن عكرمة - 01:09:28

وغيره انه قال جبر وميكو واسراف عبد وايل الله وقال ابن ابي شغل وميك واسراف عبد وتقدم عبد. نعم. وقال ابن ابي

حاتم حدثنا احمد بن سنان قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن الاعمش عن اسماعيل ابن رجاء عن عمير المولى ابن

عباس - [01:09:58](#)

عن ابن عباس قال انما كان قوله جبرائيل كقوله عبدالله وعبدالرحمن وقيل عبد وثيل الله. وقال محمد بن اسحاق عن الزهري عن علي

بن حسين قال تدرون ما اسم جبريل - [01:10:38](#)

من اسمائكم قلنا لا. قال اسمه عبدالله. قال فتدرون ما اسم ميكائيل من اسمائكم؟ قلنا قال اسمه عبيد الله وكل اسم مرجعه الى ايل

فهو الى الله عز وجل. قال ابن ابي - [01:10:58](#)

حاتم وروي عن عكرمة ومجاهد والضحاك ويحيى بن يعمر نحو ذلك. ثم قال حدثنا ابي قال حدثنا احمد بن ابي الحواري قال حدثني

عبد العزيز بن عمير قال اسم جبريل في الملائكة - [01:11:18](#)

خادم الله قال فحدثت به ابا سليمان الداراني فانتفض وقال لها وقال لهذا احب الي من كل شيء في دفتر كان بين يديه. انتفض

مكتبة. وفي جبريل وميكائيل لغات مناسب وكتبه في دفتر - [01:11:38](#)

او انه اراد ان يفضل هذا على جميع ما في هذا الكتاب. ما نحتاج كتبه. نعم وفي جبريل وميكائيل لغات وقراءات تذكر في كتب اللغة

والقراءات ولم القرطبي في جبريل - [01:12:18](#)

عشر لغات وفي ميكائيل زمان نعم ولم نطول كتابنا هذا بسرد لذلك الا ان يدور فهم المهني الا ان يدور فهم المعنى عليه او يرجع

الحكم في ذلك اليه وبالله الثقة وهو المستعان. وقوله تعالى فان الله عدو للكافرين. فيه ايقاع مظهر - [01:12:38](#)

مكان المظمر حيث لم يقال فانه نعم حيث لم يقل فانه عدو بل قال فان الله عدو للكافرين. كما قال الشاعر لا ارى الموت يسبق الموت

شيء سبق الموت ذا الغنى - [01:13:08](#)

والفقير والاصل ان يقول لا ارى الموت يسبقه شيء. نعم. وقال الاخر ها شو؟ سبق الموت سبق ها؟ المقصود انها وسبق وسابق ما

يفوته احد نعم. وقال الاخر ليت ليت الغراب وذاك ينعب - [01:13:28](#)

ليت الغراب غداة ينعب ينعب دائما. كان الغراب مقطع الوداج. وانما اظهر الله وهذا الاسم ها هنا لتقرير هذا المعنى واظهاره واعلامهم

ان من عادى اولياء الله فقد عاد الله - [01:14:18](#)

ومن عادى الله فان الله عدو له. فان الله عدو له. ومن كان الله عدوه فقد خسر الدنيا والاخرة كما تقدم في الحديث من عادى لي وليا

فقد اذنته بالمحاربة. وفي الحديث الاخر اني لا - [01:14:38](#)

لاولياء كما يثار الليث الحرب. الحرب كما يثار الليث الحرب وفي الحديث مبالغة مبالغة مثل حذر ومثل نعم وفي الحديث الصحيح

من كنت خصمه خصمته اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك - [01:14:58](#)